



من الآراء اللغوية والنحوية
لعبد القاهر الجرجاني

بقلم : الأستاذ الغزالي حرب

أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمن محمد الجرجاني ، في بلدة «جرجانة» بين طبرستان وخراسان ، ثم دفن بها عام ٤٧١هـ - ١٠٧٨م . تاركا وراءه مؤلفات ما يزال بعضها مخطوطا حتى اليوم ، وأشهر مؤلفاته المخطوطة : (العوامل المائة في النحو) ^(١) ، و (الجمل في النحو) وفيها حاول إصلاح النحو بأسلوب جامع بين التفسير النظري ، والتطبيق العملي ، وأشهر مؤلفاته المطبوعة : « أسرار البلاغة » ، و « دلائل الإعجاز » . وقد اختلف الباحثون ^(٢) قديما وحديثا في الاجابة عن السؤال الآتي : أى هذين الكتابين ألفه عبد القاهر قبل الآخر ؟.. فالدكتور محمد غنيمي هلال وآخرون ، يرون الأسبقية في التأليف « للأسرار » ، ومن أدلتهم على ذلك أنه في ص ٦ من « الدلائل » قال مانصه : « وضربوا المثل بالملح - كما عرفت - » مشيرا بذلك إلى ما سبق أن عرّفناه في « الأسرار » ص ٥١ .

والدكتور محمد خلف الله أحمد وآخرون ، يرون الأسبقية « للدلائل » ومن أدلتهم على ذلك - كما قال الدكتور أحمد بدوي - إن كل ما جاء في « الأسرار » من حديث عن النظم ، ليس الا تلخيصا لاكتمال النظرية ، والاستاذ امين الحولى لم يقل كلمة فاصلة في ذلك . والذي يعينني هنا عرض مانيسر من الآراء اللغوية لعبد القاهر الجرجاني . الذي كما تلمذ في البلاغة لعل بن عبد العزيز الحسن الجرجاني صاحب (الوساطة) . تلمذ في النحو واللغة لأبي الحسين محمد بن الحسين بن عبد الوارث الفارسي ، وهو ابن أخت الامام المشهور أبي على الفارسي ، الذي حاول إصلاح النحو في كتابه « مختصر عوامل الاعراب » ثم جاء تلميذه ابن جني فحاول اصلاح النحو في كتابه : « الخصائص » ^(٣) . ثم جاء عبد القاهر الجرجاني ، فحاول هو الآخر إصلاح اللغة والنحو . ولن نكلف نفوسنا هنا عناء نسبة هذه المحاولة الاصلاحية الجرجانية ، إلى أية مدرسة من المدارس النحوية ، التي اعتبرها الزبيدي خمس مدارس ، واعتبرها أبو عبد الله العكبري ثلاث مدارس ، وحديثنا عنها بعض الباحثين ^(٤) قديما وحديثا ، وحسبي - كما قلت آنفا - عرض مانيسر لي من الآراء اللغوية والنحوية ، لعبد القاهر الجرجاني ، الذي نعرفه اليوم حديثا إماما من أئمة البلاغة ، وعرفه القدامى - فيما



عرفوه - بلقب (اللغوى) ولقب (النحوى) ويكفيه فخراً وشرفاً أنه أول نحوى جرؤ على نقد إمام البصريين (سيبويه) ، الذى بلغ من تقدسهم كتابه فى النحو ، أنهم أطلقوا ^(٥) عليه دون سواء اسم (الكتاب) وأول نحوى' النفث ، ولفت الأنظار فى معرض حديثه عن معانى النحو وأحكامه إلى ما بين الكلمات ، والأساليب من علاقات ، قائلًا فى (الدلائل) : (هذا كلام وجيز ، يطلع به الناظر على أصول النحو جملة ، وكل ما يكون به النظم دفعة ..) إلى آخر حديثه الجديد الرائد الذى كشف به عن الصلة بين العلوم العربية الأصيلة الثلاث : علم النحو ، وعلم المعانى ، وعلم البيان ... وقائلًا أيضًا فى (الدلائل) ص ٤١٦ : « إن الألفاظ لم نوضع لتعرف بها معانيها فى أنفسها ، ولكن لأن يضم بعضها إلى بعض فيعرف فيما بينها علم شريف وأصل عظيم » .

والمراد بالنحو عند عبد القاهر الجرجاني ، ما يشمل ما نعرفه نحن اليوم باسم النحو... وما نعرفه باسم الصرف ، وهذه تفرقة لم يعرفها المشتغلون بالنحو ، والصرف فى ظلال التخصص الا على مر ^(٦) الأيام ، وقبل أن أعرض ما تبسر من الآراء اللغوية والنحوية لعبد القاهر ، يروقتى أن بشاركتى القراء فى الاستماع للدكتور محمد مندور ، اذ يقول مانصه - رحمه الله - « تأثرت ^(٧) بعبد القاهر الجرجاني فى اهتمامه البالغ بنقد أساليب التعبير اللغوى ونراكيبه ، وفى رأى أنه اهتدى الى علمى التراكيب والأساليب بفهومها الأوروبى الحديث » . ثم تعالوا بنا الى ما تبسر من التراكيب ، والأساليب التى لم يحاول النحاة القدماء - على اختلاف مدارسهم ، وانجاهاتهم ، وآرائهم - التماس علة ، او سبب لمجيئها على هذا النحو أو ذاك .. ثم جاء عبد القاهر بهذه المحاولة الرائدة ، التى يعتبر ابن جددتها ، بل يعتبر أبأ عذرتها .. أ - فعبد القاهر الجرجاني لم يقف كما وقف سواء عند قول النحاة القدماء : إن الواو للجمع ، والفاء للعطف مع التعقيب ، وثم للعطف مع التراخى ، وانما راح يطالب بإحسان التخير للأسلوب الملائم ، والموضوع المناسب ، من مواضع التراكيب والأساليب ^(٨) .

ب - ولم يقف عند قولهم ما قالوه عن « واو الحال » و « جملة الحال » وانما راح يذكر قراءه فى تفنُّح بيانى رائع بأن هذه الواو لها وظيفتها الأساسية التركيبية ، الماثلة فى ضم جملة الى جملة ،

واضافة تركيب الى تركيب . كما راح يتمتعهم بما قاله في الجملة الحالية مسبوقه بواو الحال ، أو غير مسبوقه بها . وما أبرعه في وقفته الأدبية التدقيقية أمام الجملة الحالية التي ختم بها بشار ابن برد بيته المشهور :

إذا انكرتسى بلدة أو نكرتها خرجت مع البازى على سواد
وفي معرض الخلاف بين أبى بكر السراج . والأخفش في تخريج هذا البيت . واعرابه . قال عبد القاهر - فما قال - : ان الشاعر لم يأت هنا بواو الحال . لأن ذلك هو الأكثر في مثل هذا التركيب . وهو اللازم أو الأكثر في تركيب آخر تكون فيه الجملة الحالية - لاجلة قدم فيها الخبر والمجرور على المبتدأ - وإنما تكون جملة فعلية فعلها مضارع منبت غير منفى من طراز قوله تعالى : ^(١١) « ونذرهم في طغيانهم يعمهون » . وقوله - سبحانه - : ^(١٢) « وسيجزيها الأنفى الذى يؤتى ماله يتزكى » . فان كانت الجملة الحالية جملة فعلية . فعلها ماضى . سبقتها الواو غالباً . وسبقتها « قد » حتماً كما في قولنا مثلاً : أنانى وقد جهده السير . وقول الشاعر القديم :

يمشون قد كسروا الجفون الى الوغى . متبسمين وفيهم استبشار
وقول الشاعر القديم الآخر مثلاً :

متى أرى الصبح قد لاحت مخايله والليل قد مرقت عنه السراويل ؟ ^(١٣)

ج - ولم يقف عبد القاهر عند قولهم ما قالوه عن الفاء الواقعة في جواب الشرط . وإنما تجاوز ذلك الى قوله - وقد توهج حسه التركيبى البيانى - : ان هذه الفاء - وان لم تكن عاطفة - بمنزلة الفاء العاطفة في أداء وظيفتها التركيبية المائلة في ربط أجزاء الكلام بعضها ببعض ^(١٤) . و - وفي معرض حديثه عن مجيء الحال بعد الحال . لم يقف - رحمه الله - جامداً عند ما قالوه . ولكنه راح بحسه البيانى المرفه . يستلطف مجيء الحال الجملة بعد الحال المفردة . في قول أبى العباس بن الرومى الشاعر المشهور :

والله يبقيك لنا سالماً برداك تبجيل وتعظيم



وهنا يقول عبد الفاهر : « ولو أنك أسقطت سالما » - وهي الحال المفردة - من هذا البيت ، فقلت مثلا :

والله يبيحك لنا برداك تجميل وتعظيم
لم يكن مرتع هذه الجملة - وهي : برداك تجميل وتعظيم - شيئا يرتاح اليه الذوق التركيبى السليم القويم ، الذى عبر عنه عبد الفاهر العظيم^(١٣) بقوله : « واذا قد رأيت الجمل الواقعة حالا ، قد اختلفت بها الحال هذا الاختلاف الظاهر ، فلا بد أن يكون ذلك انما كان من اجل علل توجبه واسباب تفتضيه ، فمحال ان تكون هاهنا جملة لاتصلح الا مع الواو ، وأخرى لاتصلح فيها الواو ، وثالثة تصلح ان تحمى فيها الواو ، وان تدعها فلا تحمى بها ، ثم لا يكون لذلك سبب وعلة » .

هـ - ولم يكتف عبد الفاهر بقول النحاة القدامى : ان « ان المشددة » تنصب المبتدأ ، وترفع الخبر ، وتنفيذ معنى التوكيد ، فراح بوعيه التركيبى اليقظ ، يبين لنا أهمية « ان » المشددة هذه فى ربطها ما بعدها بما قبلها ، ربط السبب بالمسبب والعلة بالعلول ، قائلا من تعقبيه على بيت بشار بن برد :

بكرا صاحبى قبل الهجير إن ذاك النجاح فى التكبير

اننا لو قلنا مثلا : « ذاك النجاح فى التكبير » بإسقاط ان المشددة لأحسننا شيئا من الخلل فى تركيب هذا البيت ، ومصدره إسقاط « ان » المشددة التى تقوم هنا بوظيفة فاء التعليل .. ثم قائلا بعد ذلك من تعقبيه على بيت آخر لشاعر آخر يقول :

ان دهرنا يلف شمل بسعدى لزمان هم بالإحسان
فلو أننا أسقطنا « ان » من هذا البيت ، وقلنا مثلا :

دهر يلف شمل بسعدى لزمان هم بالإحسان
لعدنا منه الحسن والطلاوة ، والتمكن الذى أنت واجده الآن ، ووجدت مكانه ضعفا

وفتورا . وفي موضع آخر من « الدلائل » يبين لنا عبد القاهر أهمية « ان » المشددة هذه في تحسين وتجميل موقع ضمير الشأن في الجملة المكونة من الشرط والجزاء . ومن الأمثلة التي ذكرها هنا قوله - سبحانه - ^(١٤) : « فانها لا تعى الأبصار » . وقوله تعالى - : ^(١٥) « انه من يتق ويصبر . فإن الله لا يضيع اجر المحسنين » وما أبعد البون في الحسن والجمال . بين ضمير الشأن المتصل « بأن » المشددة في هاتين الآيتين . وضمير الشأن المنطوق به غير مصحوب بأن المشددة كقولنا مثلا : هي لا تعى الابصار . وقولنا : هو من يتق ويصبر . فإن الله لا يضيع اجر المحسنين ^(١٦) .

و - ولم يفتح الامام عبد القاهر بما قطع به سواء من قول النحاة : إن الجملة بعد التكررة صفة . وبعد المعرفة حال . وبعد التكررة المخصصة صفة او حال . وانما راح في « الدلائل » يلتبس العلة لذلك قائلا ما خلاصته ان الجمل كلها تكرات . بدليل انها تستفاد . وانما يستفاد المجهول دون المعلوم . ومن هنا كانت موافقة للتكررة . فجاز وصفها بها . ولم يجر أن توصف بها المعرفة إذ لم تكن وفقا لها ^(١٧) .

د - ولم يقف عند قولهم : ان كلمة « الذى » تجتلب لتكون وصلة الى وصل المعرفة بالجملة . وكلمة « ذو » تجتلب ليتوصل بها الى الوصف بأسماء الاجناس . وانما راح يعلل لذلك قائلا : ان الجملة التي بها كلمة « الذى » أو كلمة « ذو » ينبغي ان تكون جملة قد سبق علم السامع بها ^(١٨) .

ز - ومن حى دقة الملاحظة عند عبد القاهر الذى نبهنا الى ان كلمتى « مثل » و « غير » لها مكان الصدارة في الأسلوب الذى يبينان فيه حثا أنه عرض علينا الشواهد الآتية :

- أ - مثلك يثنى المزن عن صوبه ويشترد الدمع من غربه
ب - غيرى بأكثر هذا الناس ينخدع
ج - وغيرى يأكل المعروف سحتا وتشحب عنده بيض الأيادى



ثم عقب على هذا البيت الأخير لأبي تمام^(١١) بأن كلا من هؤلاء الشعراء الثلاثة ، لا يريد التعريض بغيره . وأن ابا تمام لم يرد أن يفتى عن نفسه ، معرة الكفر بالتمعة والمحمود للمعروف ، شأن اللؤماء الحبتاء .

ح - وأمام « نظرية العامل » لم يكتف عبد القاهر بالقياس والتأويل - كما اكتفى بعضهم - ولم يكتف بالتفسير النظري لها كما صنع من قبله ابو على الفارسي^(١٢) ، ثم ابو الفتح بن جني^(١٣) ، وانما راح هذا النحوى البلاغى الرائد ، يجمع بين النظرية والتطبيق لها في كتابه « العوامل المائة في النحو »^(١٤) ، وهو يعنى بالعوامل المائة ماعبر لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء : ستون منها تسمى « عاملا » وثلاثون منها تسمى « معمولا » ، وعشرة منها تسمى عملا واعرابا . وعلى هذا المتوال سار في كتابه الآخر : « الجمل في النحو »^(١٥) ، وقد شرحه الشيخ خالد الأزهرى في كتاب له ساء : « الفاخر في شرح جمل »^(١٦) عبد القاهر ، ومن أهم ما افدناه من قراءتنا لهذه المؤلفات المخطوطة لعبد القاهر ، وشرح بعضها الفوائد الآتية التى نرجو ان يرنح اليها المعجبون بالآراء التقدمية الإصلاحية لعبد القاهرة فى اللغة والنحو والبلاغة ، والمعجبون مثل بما دبحته براعة العلامة المعاصر استاذنا الشيخ حمد الجاسر ، جزاء الله عن خدمة اللغة ، والأدب خير الجزاء :

الفائدة الأولى : أن الفارق الأساسى بين العرب والمبنى ، أن حركة العرب وسكونه ، لا مصدر لها إلا العامل اللفظى او المعنوى على حين ان حركة المبنى ، او سكونه يكونان بغير عامل .

الفائدة الثانية : أن النحو الذى يعنيه عبد القاهر الجرجانى - وهو الأدب الذواقه انما هو النحو الأصيل الذى يعنيه بقوله - رحمه الله - لمن يعادونه ، ما خلاصته : لن نستطيعوا أن تنكروا منها جهدتم مسبب حاجتنا فى كلامنا الى مراعاة النحو ، لأن كلامنا ليس مجرد الفاظ مرصوصة يشد بعضها بعضها ، وانما هو تراكيب ، واساليب تربطها علاقات وثيقة تعين قواعد النحو الأصيل على توثيقها ونوكيدها كما نعيننا - وهنا بيت القصيد - على فهم القرآن الكريم .

الفائدة الثالثة : أن هذا القرآن الكريم معجز بنظمه الذى يعنى به عبدالقاهر توحى ما بين كلماته واساليبه من علاقات ، وصلات ، تنير طريق المعانى والدلالات ، وليس معجزا بمجرد ألفاظه ، أو بمجرد معانيه ، وهو على اعجازه بنظمه جار على عرف العرب في نظمهم كلامهم ، وليس خارجا « عن جميع وجوه النظم المعتادة في كلام العرب ، ولا مباينا لأساليب خطابهم » كما زعم الباقلاني^(٢٦) .

الفائدة الرابعة : ان البنية الشكلية للأسلوب ، لربطها أهميته الفصوى في بيان المعنى المراد ، ومن هنا وقف عبد القاهر امام قوله تعالى^(٢٧) : « أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِأَهْلِنا يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قَالَ : بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا . فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ » ، ليدكرنا بأن المستفهم عنه في الآية الأولى ، ليس هو تكسير الأصنام ، أو عدم تكسيرها وإنما المستفهم عنه هو شخص مكسر الأصنام : أهو إبراهيم أم سواء ؟ ومن الشواهد التى وقف عندها هنا عبد القاهر ايضا على هذا المنوال ، قول الشاعر القديم^(٢٨) .

فَمَا أَنَا أَسْقَمْتُ جِسْمِي بِهِ وَلَا أَنَا أَضْرَمْتُ فِي الْقَلْبِ نَارَا

الفائدة الخامسة : ان المبتدأ لم يسمه التحاة مبتدا لأنه مبتدأ به في الكلام ، والخبر لم يسموه خبرا لأنه مذكور بعد المبتدأ .. لا .. إنما سمى المبتدأ ، لأنه مسند اليه ، ومثبت له المعنى ، وسمى الخبر خبرا لأنه مسند ومثبت به المعنى . ومن الشواهد الأدبية التى استأنس بها عبد عبد القاهر هنا ، قول العرب : ليس الطيب الا المسك ، وقول جرير :

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونِ رَاحِ ؟

وقول المتنبي : أَلَسْتُ ابْنَ الْأَيْلِ سَعَدُوا وَسَادُوا .. ؟
وفى ضوء ما سبق يفتن عبد القاهر الى مالم يفتن اليه التحاة الذين لم يفرقوا بين جملة :
« اخوك زيد » وجملة : « زيد أخوك »



على حين فرق بينها عبد القاهر^(٢٩) بناء على مامر بنا أنفا .

الفائدة السادسة : أن اليون شاسع بين الحال المفردة والحال الجملة في بيت المتنبي الذي قاله في قلعة بناها سيف الدولة .

غضب الدهر والملوك عليها فبناها في وجنة الدهر خالا

ولو ان المتنبي اتى بالحال هنا جملة فقال مثلا : فبناها وهي خال في وجنة الدهر « لوجدت الصورة غير مأتري » - على حد تعبير عبد القاهر الذوافة الذي كما فرق بين الحال المفردة ، والحال الجملة - فرق في التعبير عن معنى شمول السيب للرأس بين أسلوب التمييز القرأني المعجز^(٣٠) : « واشتعل الرأس شيبا » وبين أسلوب بشرى آخر لا يميز فيه كقولنا مثلا : اشتعل شيب الرأس ، لأن الأسلوب القرأني - وله المثل الأعلى - « لا يفيد لمعان السيب فقط ، وإنما يفيد مع لمعان السيب في الرأس شموله للرأس »^(٣١) .

الفائدة السابعة : أهمية ملاحظة الأطوار التي مرت بها بعض الكلمات ، وقد ذكر عبد القاهر^(٣٢) - على سبيل التمثيل - لا الحصر - كلمتين : العقبة ، والعقيرة . اما العقبة : فمعناها الأصلي : شعر كل مولود من الناس أو البهائم منذ اللحظة الأولى للميلاد ، ثم تطور الى معنى الشاة التي تذبح عن الصبي ، اذا حلفت عقيقته اى شعره الذي ولد به .

واما العقيرة : فمعناها الأصلي الرجل المعقورة ثم تطور الى معنى الصوت في قولهم : رفع عقيرته .

الفائدة الثامنة : ان مبدأ أهمية ربط الكلام بمقام استعماله مبدأ قديم ، بل عريق في القدم قبل عبد القاهر الجرجاني بمئات القرون .

نادى به افلاطون^(٢٣) في كتابه « فيدروس ٢٧١ أ ، ٢٧٢ ب » ، ثم نادى به تلميذه أرسطو في كتابه : « فن الشعر ١٥٥ ب » فلا عجب ان قال الدكتور ابراهيم سلامة ص ٦٢ من مقدمته لكتاب الخطابة لأرسطو : ان الفصل السابع من هذا الكتاب - وهو فصل ملامة الأسلوب - شبيه بما يسميه علماء البلاغة العرب « مطابقة الكلام لمقتضى الحال » .

ثم نادى به امام البصريين ، سيبويه في كتابه غير انه لم يذكر مثالا واحدا له ، وذلك ما أخذه عليه عبد القاهر الجرجاني ، الذى نادى بهذا المبدأ ، وفي الوقت نفسه ذكر له - فيما ذكر - الأمثلة الستة الآتية .

١ - مثالا نذكر فيه المفعول به قبل الفاعل ، لأن المفعول به هو محط الاهتمام ، مثل قولنا : « قتل الخارجى زيد »

٢ - ومثالا نحذف فيه المفعول به اكتفاء بانبات الفعل لفاعله ، لأن ذلك هو محط الاهتمام ، كما في قوله تعالى في سورة « القصص »^(٢٤) : « ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ، ووجد من دونهم امرأتين تذودان » وواضح ان المقام هنا لا يقتضى بيان نوع المذود من ابل او غنم ، وانما يقتضى انه كان هنالك سعى من الناس ، وذود من المرأتين وكفى ، وتلك هى المسألة .

٣ - ومثالا نحذف فيه المفعول به ، لأن فعله هو « الفعل المتناهى » - على حد تعبير عبد القاهر - أى الفعل الذى ينتهى عند الفاعل ولا يتجاوزه ، مثل قولهم : « قد مل فلان »

٤ - ومثالا نحذف فيه المفعول به حتى يذهب فهم القارىء ، أو السامع في تصويره كل مذهب ، كما في قولهم : فلان يحل ويعقد ، ويأمر وينهى ، أى صار له الحل والعقد ، والأمر والنهى ، وكما في قوله - تعالى - :^(٢٥) « وأنه هو اضحك وأبكى ، وأنه هو أمات وأحيا ، وأنه هو اغنى وأفنى » لأن الذى يقتضيه المقام هنا هو أنه - سبحانه - المصدر الوحيد للاضحاك والاپكاء ، وللأمانة والاحياء ، وللأغناء ، وذلك هو بيت القصيد .



٥ - ومثالا تحذف فيه المفعول به ، اكتفاء بتقديره في النفس ، أو اعتادا على ذكر سابق ، أو لسان حال - كما في بيت البحتري مادحا المعنز بالله العباسي ، ومعرضا بأخيه المستعين المنهم بقتل والده جعفر المتوكل :

شجو حساده وغيط عداه ان يرى مبصر ويسمع واع

يريد البحتري انه لاشئ. أهجى لحساد المعنز ، وأغيط لأعدائه ، من علمهم أن للناس عيوننا تبصر ، وأذانا نسمع ، فلن تبصر تلك العيون ، ولن تسمع هذه الآذان ، الا كل فضل وتقدير للمعنز دون سواء .

٦ - ومثالا تكرر فيه الكلمة نفسها - وللتكرار اثره وخطره الذي يفتضيه المقام - كما في تكرار « الله » وتكرار « الحق » في الآيتين الآتيتين: (٣٦) « قل هو الله أحد ، الله الصمد » . (٣٧) « وبالحق أنزلناه ، وبالحق نزل » .

وهذه العناية البالغة ، من الامام عبد القاهر الجرجاني ، بوجوب مراعاة المقامات ، والأحوال ، وجدت وماتزال تجد صداها حتى اليوم في أحدث ، وارقى المدارس اللغوية في اوروبا وغيرها ، ولاسيما مدرسة « فيرث » كما حقق ذلك كثير من اعلام ادبائنا المعاصرين (٣٨) .



○ هوامش ○

- (١) حسن مجموعة رقم ٣٣٩ و ١ هـ . رقم ٦٥٧٠ .
- (٢) انظر كتاب « من الوجهة النسبية » خلف الله : ١٠٦ ، ١٦٤ . وكتاب « عبدالقاهر الجرجاني وجهوده في البلاغة العربية » لاجد بنوى .
- (٣) ج ١ : ١٠٩ ، ١٥٥ .
- (٤) انظر « طبقات النحويين واللغويين » للزبيدي . و « شرح السمع » مخطوط رقم ٥ م . دار الكتب المصرية . و « المدارس النحوية » د . شوقي ضيف .
- (٥) الأصوات اللغوية د . ابراهيم انيس ط ٣ ص ٦٠٦ وما بعدها .
- (٦) انظر « الانصاح » لأبي علي الفارسي مخطوط « نحو » رقم ١٠٠٦ دار الكتب ص ٦٤ .
- (٧) انظر « المجلة » فبراير ١٩٦٥ .
- (٨) انظر هنا « دلائل الاعجاز » ١٩٣ .
- (٩) سورة الأنعام الآية ١١٠ .
- (١٠) سورة الليل الآية ١٧ ، ١٨ .
- (١١) دلائل الاعجاز : ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٩ .
- (١٢) الدلائل : ١٦٥ .
- (١٣) الدلائل : ١٦٤ .
- (١٤) سورة الحج الآية ٤٦ .
- (١٥) سورة يوسف الآية ٩٠ .
- (١٦) الدلائل : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ .
- (١٧) الدلائل : ١٥٤ .
- (١٨) الدلائل : ١٥٦ .
- (١٩) الدلائل : ١٠٦ ، ١٠٧ .
- (٢٠) في كتابه المرجز : مختصر عوامل الاعراب .
- (٢١) في كتابه : الخصائص .
- (٢٢) وهذا كتاب مخطوط حسن مجموعة رقم ٣٣٩ .
- (٢٣) وهذا الكتاب ايضاً مخطوط هـ . رقم ٦٥٧٠ .
- (٢٤) مخطوط « نحو » رقم ٢٢٧ .
- (٢٥) الدلائل : ٢٣ .
- (٢٦) اعجاز القرآن لاين بكر البلالاني تحقيق البحاثه الفاضل السيد صفر ص ٧٥ و « الدلائل » : ٢٥ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ .
- (٢٧) سورة الأنبياء الآية ٦٢ .



- (٢٨) الدلائل : ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ .
(٢٩) الدلائل : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .
(٣٠) سورة مريم الآية ٤ .
(٣١) الدلائل : ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٣٠٦ .
(٣٢) اسرار البلاغة : ٢٤٥
(٣٣) مواقف أدبية . د . محمد غنيمي هلال : ١٧ .
(٣٤) سورة القصص . الآية ٢٣ .
(٣٥) سورة النجم . الآية ٤٣ .
(٣٦) سورة الاخلاص . الآية ١ ، ٢ .
(٣٧) سورة الاسراء . الآية ١٠٥ .
(٣٨) انظر مثلا : « علم اللغة العالم » في أول : ٣٢ ، ٣٣ ، وفي ثان : ١٧٢ ، ٢١٦ . د . كمال بشر ، « علم اللغة » د .
محمد السمران : ٢٣٧ ، « مناهج البحث في اللغة » د . تمام حسان : ٢٤٥ .

